

## علل الدارقطنى 11 40 5102 حديث عمر بن ميمون عن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الب

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فهذا حديث روى مرسلا وروي متصلا وفي كسير من الاحيان عند نشوء خلاف بين المرسل والمتصل يكون الذين ارسلوا اسبت ويقدم المرسل لكن هنا اختار الامام الدارقطنى رحمه الله تعالى ان المتصل اصح ترى ان المتصل اصح ما وجه ذلك الحديث كما ترون مداره عن ابي اسحاق السبئي عن عمرو ابن ميمون وبعد ذلك عمرو ابن ميمون مرة رواه عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومرة الرواة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلا بدون ذكر عمر في السندي الحديث او لا يشتمل على فقرتين الفقرة الاولى او الفقرة الاولى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من الجبن ومن البخل ومن فتنة الصدر ومن عذاب القبر التعوذ هنا من فتنة الصدر هو الذي لا يكاد يوجد الا في مثل هذا الحديث لا اعني انني استقصيت لكن على ما يبدو والله اعلم واشتمل الحديث على فقرة اخرى وهي ان المشركين كانوا لا ينفرون من مزدلفة الى مني يوم النحر الا بعد طلوع الشمس فكانوا يقولون اشرق سبيل كيما نغير يعني يا شمس اطلعى على جبل سبيل كي نتجه من مزدلفة الى مني ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفهم في ذلك خالفهم في ذلك فان الرسول دفع من مزدلفة الى مني بعد ان اسفر الصبح جدا ولم تكن الشمس قد طاعت وهذه من مسائل الحج التي خالف رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها اهل الشرك الا وهي الدفع من مزدلفة الى مني قبل طلوع الشمس وبعد الاسفار يعني اذا انتشر الضوء ولكن الشمس لم تطلع فالرسول خالفهم في ذلك هم كانوا يقولون اشرق ثير سبيل جبل اشرق سبيل كيما نغير ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام ما انتز طلوع الشمس الجزء هذا الاخير ان المشركين كانوا لا يدفعون الا بعد طلوع الشمس في الصحيح في الصحيح لكن الجزء الاول ليس في الصحيح فكما سمعتم المضار على ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون مرة عن عمر عن رسول الله ومرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على النحو الذي ترون لهلا يمكننا ان نقول ان الشعبة والثورية ومصرعه ثلاثة اثبت بلا ريب وبلا شك من يونس واسرائيل فلقائل ان يقول ان الرواية الثالثة تقدم على رواية الاسنين اذ هم اكثر عددا وابت لهم اسبات وهم اكسر لمن هنا امر وعلى ما يبدو ان الدارقطنية جعله سببا للحكم على المتصل بالصحة ان يونس هو ابن ابي اسحاق هو ابن ابي اسحاق واسرائيل ابن يونس حفيد ابي اسحاق فالاسنان من اهل بيت ابي اسحاق اعرف بصاحبها من غيره. فيونس اعرف لابيه من السوري واسرائيل اعرف بجده اذ هو موجود معهم في البيت فاعرف به بضميره فالذين رجعوا رواية يونس واسرائيل ليس لغرينة كونهم سقات فحسب انما لقرينة هي عندهم اعظم وهي كون يونس واسرائيل من ال بيت ابي اسحاق يونس ولده واسرائيل حفيده يونس ولده واسرائيل حفيده فهذه وجهة ترجيح الامام الدارقطني لروايتها على رواية شعبة والسورى ومصعب والله اعلم ومثل هذا الموطن في الغالب تجد فيه اكتر من قول للعلماء تجد في اكتر من قول للعلماء فستجد من يرجح شعبة والسورى ومصعب لكونهما اكتر واثبت ستجد هذا القول لكن اختيار الدارقطنى انه رجح رواية يونس واسرائيل للعلة المذكورة والله اعلم اذا كان لاحد سؤال فليتفضل اتفضل نعم يقول اخوكم محمد خطاب ها اه عفوا ابراهيم فراش ان الحديث في البخاري من طريق شعبة والثور

عن ابي اسحاق عن عمرو متصلا وليس مرسلين صبرا علي صبرا علي لكن هل هو بطوله ام جزء جزء منه جزء منها ايوه فهو الجزء الاخير. والجزء الاخير لكن هنا امر ان الدارقطني رحمة الله تعالى قد يكون رأي وجوهنا عن شعبة وجوها عن شعبان فرأى ان الاكثرين عن شعبة على الارسال وان كان هناك من رواه عن شعبة متصلة فحتى حكم بصحة ما تقول ستلزم مراجعته كل مرويات شعبة لهذا الحديث عن ابي اسحاق وننظر الرواة الاكثرين عن شعبة على اي وجه رواه لان اجمال الدارقطني يرى ان يفيد ان الاشهر عن شعبة هو المرسل. وان كانت هناك روايات رويت عن شعبة متصلة لكن تصوري والله اعلم ان الدارقطني يرى ان الاكثرين عن شعبة وان الاكثرين عن السوري انما رأوه مرسلا فأخذ من الوجوه عن شعبة اشهرها واودعه في كتابه كان على اية حال كما سلف مرارا ليس المقام هنا بمقام وصول الى صحة الحديث من ضعفه انما المقام تدرب على العلل واكتشافها كيف تكتشف العلة ولابي وجه قبل بغض النظر عن التقرير النهائي في الحكم على الحديث فعليه ينبغي التفطن لهذا. لاننا حتى حكم على الحديث حكما نهائيا يلزمنا ان نراجع بكل طرق التخريج وسبل التخريج ما استطعنا من طرق هذا الحديث فارجو ان يتفطن لمثل هذا. نعم نعم لا لا اختلافا معلقا قد يفهم ذلك قد يقولهما حديسان الدارقطني جمعهما وقد يكون هناك طريق لم يقف عليها المحقق فيه ان الحديث مدمج نعم ممكن تقول المر على الوجه عادي نشط ابو اسحاق مرة طيب حاضر. نشط ابو اسحاق مرة ناشطة ابو اسحاق مرة ووصل وقصر مرة وابصر تجد عنده شيء افضل اصل كلام تحصيل حاصل يعني تحصيل حاصل اذن اننا اجهدنا في اجهدنا في البيان علة من صح انهم من اهل بيته اول كلمة تكلمنا بها وعلة من صح الارسال انهم اسبت من الاول الكلام يعني حكينا فيه الوجهين وان كلاهما اختي انا ببین وجهة نظر الدارقطني لما اختار ناس تفضل ها يعني هل نلصق قال له اه كونوا في هذا المقام لكن اخوكم يقول هل نلصق الوهن بابي اسحاق نفسه ونبدأ ساحة هؤلاء جميعا وارد لكن كوننا نقول نشطة فوصل وجابونا فارسل واج يا اخي احنا ابنه وحفيده. اجتمع كلام آه هنكسر من الكلام بلا فائدة احكيت وجهة نظر الدارقطني اتصح يصحح الاتصال كوننا حكم على سفين من اهل بيته بالوهم امر شاق فغاية ما يمكن ان يقال ان الحديث روی عن الوجهين واحد مرسى الورقة من الاخوة بيقول عن الصدر بفتح الدال ام بسكونها فتننة الصدر الذي اعرفه الصدر الصد بتسكن الدال ولكن القلقلة احيانا قلقلة احيانا اه كثير من علماء التجويد الشيخ هاني موجود هنا ولا لها يا شيخ هاني انا اسئلتك القلقلة اذ الحروف تقلقل تكون اميل الى الفتح ام اميل الى الكسر ده مش كلام هذا ما انت لازم بقى ما حررت هذا نعم تؤمن الى الفتح رأي الاكثرين في هذه المسألة ان القلقلة تميل الى الى الفتح كيف تسمى قلقلة اذا كانت هتقرا ساكنة نعم بارك الله فيكم لكن من من المرسل للورقة ماذا اردت من من ارسال صدرها الصدر رجوع الى الله لقى صدري فتننة الصلة الوساوس على ما يبدو لي انها مراد الوساوس والهواجس والخواطر هذا الذي افهمه. احد يفهم غير ذلك يا جماعة نعم الذي يosoos في صدور الناس في اي سؤال اخر بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته